الجمهورية

الثلاثاء في ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٣

«محاضرات في الإيزوتيريك»

صدر حديثاً ضمن سلسلة "علوم باطن الانسان – الإيزوتيريك"، الكتاب الثامن والأربعون بعنوان "محاضرات في الإيزوتيريك – الجزء السادس" بقلم جوزيف مجدلاني. يضمّ الكتاب 112 صفحة من الحجم الوسط، وهو من منشورات "أصدقاء المعرفة البيضاء – بيروت".

وفي هذا الجزء، تتابع "علوم باطن الانسان" تقديم جديد المعرفة في قالب عَملي وعِلمي تطبيقي، يهدف إلى رفع مستوى وَعي الإنسان عبر الممارسة والاختبار بهدف تحقيق التفوّق في النجاح في فهم النفس البشرية.

على أبواب عصر النور والمعرفة، يكشف هذا الجزء النقاب عن أسرار تكنولوجيا المستقبل، تكنولوجيا الباطن، التي سيعتمدها انسان المستقبل لتوليد "طاقة المستقبل"، وتشخيص الأمراض والعلاج بواسطتها في بعض الأحيان.

وفي هذا الصدد، يذكر الكتاب أنّ "الكريستال سيكون المصدر الأول بامتياز للطاقة المستقبلية. المقصود هو الكريستال كمادة خام قادرة على توليد طاقة ستُعتبر الأهم والأشدّ فاعلية من كلّ ما سبقها. مادة الكريستال الخام كانت عماد حضارة الأتلنتيد، وفق ما جاء في وثائق التاريخ الباطني العتيق".

وبهدف تقريب القارئ أكثر إلى التعمّق في فهم نفسه وإدراك الحياة ومجرياتها وكلّ ما يكتنفها من غموض ومنغّصات حياتية، تغوص موضوعات الكتاب في أهمية العمل كحركة ناشطة متقنة تصقل النفس البشرية في معترك الحياة اليومية، وما يتوجّب على المرء إدراكه في سياق تحقيق العمل الهادف في حياة الانسان.

إنّ مواضيع "محاضرات في الإيزوتيريك – الجزء السادس" عبارة عن رحلات فكرية ترتفع بالمرء إلى أقصى ما يصادفه في حياته، وتُدخله إلى أعمق أعماق كيانه... كاشفة ذلك الرابط بين الجزء والوحدة التي انبثق منها، بين الانسان والكون، بين الظاهر والباطن، وبين المرأة والرجل.

"محاضرات في الإيزوتيريك" نافذة تطلّ على المستقبل بتفاصيله، إذ تقدّم تطلعات مستقبلية في منهجية الوعي، وفي هيكلية المستقبل ودور كل من الجنسين في تأسيس أجيال المستقبل. ولا يتوقف الكتاب عند هذا الحد، بل يلقي الضوء على علم الاجتماع في منظوره الكوني، حيث "إيجاد النصف الآخر ليس الهدف الذي يسعى إليه أيّ من الجنسين. فلقاء النصف الآخر يعني الارتقاء إلى حال الوعي المتمثّل بالاكتمال الانساني الذي لا يتحقق إلّا عبر معمودية الحب للمرأة والرجل معاً، في بوتقة الوعي". ■

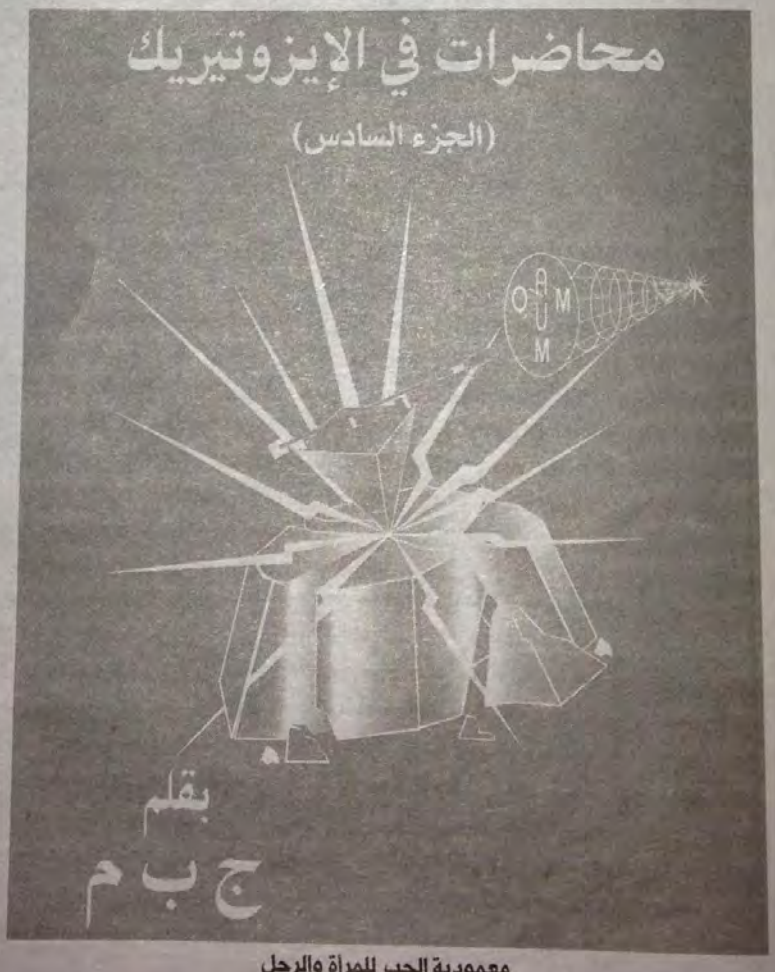

معمودية الحب للمرأة والرجل